

برنامج الدراسات المتخصصة

مقرر الفقه والقواعد الفقهية

ت 411

المحاضرة الثالثة

د. كمال المصري



AYAAT ILM ACADEMY



محتوى المحاضرة

نشأة علم "الفقه" والمراحل التي مر بها منذ
عهد النبوة:

- المرحلة الأولى: العهد النبوي.
- المرحلة الثانية: عهد الصحابة.

نشأة علم "الفقه" والمراحل التي مر بها منذ عهد النبوة:

المرحلة الأولى: العهد النبوي

- تعتبر مرحلة نشأة الفقه.
- تبدأ من بعثة النبي ﷺ حتى وفاته 11هـ.
- كان النبي ﷺ المرجع الوحيد الذي كان يرجع إليه الصحابة في كل ما يخص أمور دينهم.
- كان الفقه في هذا العهد واقعياً تنزيلياً.
- كان اجتهاد الصحابة ﷺ جميعاً قليلاً.

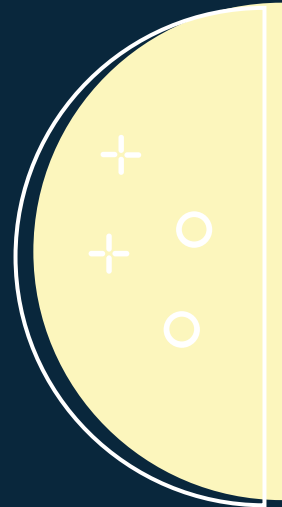
وُجِدَت من الصحابة
بعض الاجتهادات؛
فكانوا يجتهدون ثم
يرجعون للنبي ﷺ.

سلطة
التشريع
للنبي ﷺ
وحده.

نشأة علم "الفقه" والمراحل التي مر بها منذ عهد النبوة:

المرحلة الثانية: عهد الصحابة رضي الله عنهم

- من 11 إلى 41 هـ.
- قام الصحابة رضي الله عنهم في هذا العهد بجمع القرآن الكريم في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه.
- أتبع ذلك جمع القرآن الكريم في مصحف واحد في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه.
- قام الصحابة رضي الله عنهم بحفظ سنة النبي صلى الله عليه وسلم.
- بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم أصبح جمهور الصحابة وكبارهم هم المرجع في الفقه والفتوى.
- كان الفقه في هذا العهد واقعياً تنزيلاً.



نشأة علم "الفقه" والمراحل التي مر بها منذ عهد النبوة:

المرحلة الثانية: عهد الصحابة رضي الله عنهم

- ظهر دليل لم يكن في زمان النبي ﷺ وهو دليل **الإجماع**، وهو نوعان:
 - * **إجماع صريح**: عبر اجتماع الصحابة وإجماعهم على فتوى أو حكم أو رأي ما.
 - * **إجماع سكوتي**: فتوى أو حكم أو رأي لبعضهم لكنه ينتشر ولا يُعرف له مخالف.
- ظهر دليل **القياس**؛ وذلك عبر اجتهاد الصحابة رضي الله عنهم في بعض المسائل وردها إلى مسائل شبيهة أو قريبة الشبه واستنباط الحكم بالقياس عليها.

تمثل منهج الصحابة رضي الله عنهم في الاجتهاد في: **عرض المسألة على القرآن الكريم**؛ فإن لم يتبين الحكم من القرآن الكريم، **عُرِضت المسألة على السُنَّة المطهرة**؛ فإن لم يوجد فيها نصٌ بعد كل ما سبق يتم **الالتجاء للاجتهاد والرأي**، وكان الاجتهاد يأخذ شكل **الشورى**.

